Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رابعـا :

التشكيلات الخماسية والتساعية ٠

وتقصد نازك بذلك مجيء البيت فى الشـعر الحر من خمس تفعيلات أو تسع (٩٨) وتعترض على ذلك ولا تقره فى الشعر الحر واعتراضها هنا متضارب اذ آنها لاتعترض على الأعداد الوترية فى الشـعر مطلقا كالتفعيلة الواحـدة أو التفعيلات السبع ، وانما تنص على الخمس والتسع على الرغم من أنها كتبت قصائد حرة تتضمن أبياتا مكونة من خمس تفعيلات ٠ ونص عليها الدكتور النـويهى وهى قصـيدتها (الأفعوان) وفيها ثمانية عشر بيتا يتكون كل منها من خمس تفعيلات ٠ وقصيدتها (طريق العودة) ٠ وفيها عشرون بيتا فى كل منها خمس تفعيلات (٩٩) الا أنها مع ذلك ترى منع ورود البيت على خمس تفعيلات لأن العرب لم يكتبوا شعرا خماسى التفعيلات ، وهذا مايوحى فى رأيها بأن فى العدد خمسة صفة تجعله لايصلح فى شعر ذى ايقاع ٠ ويرد عليها النويهى فى ذلك موضحا آن العرب لم يكتبوا بيتا من خمس تفعيلات لأنهم (كانوا يقسمون البيت الى شطرين ويقتضون أن يكون الشطران متساويين فى عدد تفاعيلهما ٠ والنتيجة الحسابية هى أن تفاعيل البيت بآكمله ، مدورا آو غير مدور ، تكون دائما زوجية العدد) (١٠٠) وكذلك الأمر مع البيت ذى التسع تفعيلات فهى تأباه لأنه لم يرد عن العرب بيت على أكثر من ثمانى تفعيلات (ولأن الرقم تسعة هو نفسه شنيع الوقع فى السمع كالرقم خمسة تماما) (١٠١) وهذا ماحدا بالدكتور النويهى الى أن يتهم نازك مرة آخرى بالقراءة العـروضية الحرفية للشعر قائلا (ان أذنها من آلفتها للشـكل القـديم وغرامها فى قراءة الشعر بالتقطيع العروضى لاترتاح الى